رابط المادة على منصة باحث

دروس المسجد الحرام

الدرس)01(من شرح كتاب التوحيد بالمسجد الحرام

خالد المصلح

جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يسلم. في اسارى كانوا وقد اسرهم المسلمون جاء يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيهم. ووافق النبي صلى الله عليه وسلم يصلي المغرب. وهو - 00:00:00

فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ سورة الطور ووقع في اذنه قول الله جل وعلا ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون؟ يقول جبير وهو كافر في تلك اللحظة كاد قلبي ان يطير - 00:00:20

كاد قلبي ان يطير. من وقع هذه الاية على قلبه. لانها من اعظم الدلائل على انه لا يستحق العبادة سوى الخالق. لا يستحق العبادة الا من له القدرة على الخلق. واما من لا يخلق - 00:00:40

فلا يستحق ان تعبد فانه ضعيف مخلوق مربوط مشتغل بحاله يحتاج الى من يقيم شأنه ولا شغل له بغيره لذلك قال ابراهيم عليه السلام لابيه وقومه كما قص الله تعالى انني براء مما تعبدون الا - 00:01:00

الذي فطرني فانه سيهدي. وهذا يبين ان التوحيد يعرف ويتبين معرفة ما يقابله مما كان عليه المشركون من عبادة غير الله عز وجل. ثم ذكر بعد ذلك قول الله جل وعلا ومن - 00:01:20

من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. والذين امنوا اشد حبا لله. وهذه من اوائل الايات التي الله تعالى فيها صور الشرك في سورة البقرة اول نداء وجهه الله للبشرية كان امرا بالتوحيد - 00:01:40

كان امرا بايش؟ بالتوحيد. وين هذا؟ اول نداء في القرآن ما هو؟ يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. اول امر امر الله تعالى به - 00:02:00

الناس في القرآن ووجه النداء لعمومهم ان يعبدوه. وذكر دليل وجوب عبادته قال الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. ثم ذكر من اياته ما يوجب عبادته وحده لا شريك له سبحانه وبحمده. لذلك - 00:02:20

كانت هذه الاية اول ما امر الله تعالى به العباد في القرآن اول امر في القرآن الامر بعبادته واول نهي في القرآن النهي عن الكفر والشرك وتسمية غير الله تعالى به. قال الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون في - 00:02:40

التي تلي هذه مباشرة فلا تجعل لله اندادا وانتم تعلمون. فاول ما امر الله تعالى به الناس في كتابه ان يعبدوه وحده لا واول ما نهاهم عنه في كتابه فلا تجعلوا لله اندادا اي لا تجعلوا له امثالا في العبادة ولا في شيء من شأنه - 00:03:00

جل في علاه لان الشرك مداره على ايش يا اخوان؟ على تسوية غير الله بالله حقيقة الشرك انك تسوي غير الله المشركون يوم القيامة اذا دخلوا النار اعلنوا عن هذه الحقيقة قائلين تالله يقسمون بالله تالله - 00:03:20

ان كنا لفي ضلال مبين. ليش؟ اذ نسويكم برب العالمين. اذ اي يا من عبدناكم ويا من توجهنا اليكم بالعبادات والقربات اذ نسويكم برب العالمين هذا هو الضلال المبين فالشرك دائر على هذا المعنى فقوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا اي لا تجعلوا له امثالا لا تجعلوا له مساوين - 00:03:40

لانها تجعل له نظراء لا تجعلوا له اشباها فهو الذي ليس كمثله شيء سبحانه وبحمده. هو الله الذي له المثل الاعلى وله جل في علاه الاسماء الحسنى التي توجب عبادته وحده لا شريك له سبحانه وبحمده. لذلك - 00:04:10

يقول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون. مضت الايات ذكر الله تعالى فيها جملة من الامور ثم اخبر بصورة من صور الشرك وفيما يبدو لي والله تعالى اعلم انها اول سورة ذكرها الله - 00:04:30

على من صور الشرك في القرآن وهو شرك المحبة. اول سورة ذكرها الله تعالى في القرآن شرك وذلك في قوله تعالى ومن الناس الذين امروا بعبادة الله وحده ومن الناس من يتخذ من دون - 00:04:50

الله اندادا اي من يصير غير الله مثل الله. من يجعل غير الله في منزلة الله من يجعل غير الله في مرتبة الله؟ من يجعل غير الله مساويا لله. ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا - 00:05:10

يحبونهم هذا بيان التسوية. يحبونهم كحب الله. اي يصرفون لهم المحبة القلبية كما يحبون الله عز وجل وهذا من اعظم الكفر ومن مفاتح الشرك ومن اسباب الضلال ان تحب غير الله كمحبة الله. وهذا من اعظم الظلم لقول الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم - 00:05:30

من من الظلم العظيم ان تسوي غير الله بالله سبحانه وبحمده. ليس في الوجود ولا في الكون اعظم انعاما عليك من ربك جل في علاه فان عامه وخيره واحسانه لا نظير له - 00:06:00

انعم عليك بالخلق وامدك بسائر الوان المدد والنعم التي تفضل بها عليك. تفضل عليك جل في علاه بما يترى عليك من نعمه في كل لحظات عمرك ومع كل انفاسك ومع كل - 00:06:20

عرقك تفضل عليك ذلك كله. اف يصوغ ان تسوي غيره به؟ الان يا اخواني لو ان شخصا منا احسن اليه صاحبه في ورطة او في موقف عصيب وقدم لهما يقدم من اوجه الاحسان - 00:06:40

كيف يقع ذلك في قلبه؟ تجده في موقع عظيم ويذكر ذلك الاحسان مع انه في موقف واحد لو نظرب لذلك مثالا في طريق تسير وتعطلت سيارتك في مفازه مقطعه وجاءك من يعينك بقضاء حاجتك واصلاح - 00:07:00

عقلك ومواصلة سيرك. كيف وقع ذلك في نفسك؟ سيبقى في نفسك على مدى الايام. كلما ذكرت هذا الموقف شكرت كذلك الرجل واذا وجدته في موقف او في مكان قلت انت الذي فعلت به هاك اليوم كذا وكذا جزاك الله خيرا الله يثيبك الله يحسن اليك - 00:07:20

جميلة هذا هو المعتاد في حال الناس. الله جل في علاه يكلأك صباح مساء. ينعم عليك منذ ان خلقك الى اخر نفس من انفاسك ونعمه تترى عليك. الا لا يستحق ان يحب جل في علاه موجبات محبة الله كثيرة. اعظم ذلك مما يدركه الناس عظيم احسان الله عز وجل - 00:07:40

لكن في اسباب اخرى لمحبة الله لا يعرفها كثير من الناس وهي ما اتصف به من الكمالات جل في علاه لماذا القرآن يكثر من ذكر صفات الله عز وجل؟ هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم - 00:08:10

هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله المشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. لماذا هذه الاوصاف - 00:08:30

المفصلة ولا تخلو اية ولا سورة من من ذكر اوصافه الجليلة سبحانه وبحمده لماذا لانها توجب محبته. وتعرف به واذا عرفه العبد وانكشف له الغطاء في معرفة الله عز كان ذلك موجبا لمحبته. ولهذا الصحابي الذي بعثه النبي صلى الله عليه وسلم على سرية وكان يقرأ باصحابه في صلاته - 00:08:50

ويختم في صلاته في كل قراءة يقرأها بقل هو الله احد. الله الصمد لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد لما رجع الصحابة الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه عما كان يفعل اميرهم في صلاته من انه كان يختم في كل قراءة - 00:09:20

بهذه السورة يقرأ مثلا الحمد لله رب العالمين ثم يختم قل هو الله احد يقرأ ما يسر الله له من القرآن بعد الفاتحة ويختم بقل هو قل هو الله احد. فقال لما جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوه. لما كان يصنع ذلك؟ لم يفعل ذلك؟ فقال انها صفة الرحمن - 00:09:40

احب ان اقرأ بها صفة الرحمن اي بيان ما له من الكمالات جل في علاه ولذلك سورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن لان اخلصت لبيان صفات الرحمن جل في علاه. فليس فيها شيء الا بيان الرب الذي يعبد. والرب الذي يتوجه اليه - 00:10:00

جل في علاه قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبروه بجواب الصحابي عما كان يفعله من انه يختم في كل قراءة اية بسورة

الاخلاص قال اخبروه ان الله يحبه. لما احب صفاته احبه الله جل في علاه - 00:10:20
وهذا من فضله جل في علاه على عباده الذين يحبونه. اذا من موجبات محبة الله معرفة احسانه. عليك. من موجبات محبة الله معرفة كمالاته وما له من الصفات الجليلة سبحانه وبحمده من موجبات محبته النظر في اياته - 00:10:40
في الافاق وفي الانفس فان ايات الله العظيمة في الايات وفي الانفس وفي السماء وفي الارض وفيما حولك يوجب محبة الله عز وجل في قلبك ترى من عظيم صنعه وبديع فعله جل في علاه ما لا تملك الا ان تحبه سبحانه وبحمده. كل هذه الامور - 00:11:00
توجب محبته سبحانه وبحمده لذلك كان المؤمنون به من اعظم الناس محبة له. يقول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا اي امثالا يسوونهم بالله. يحبونهم تحب - 00:11:21
لماذا؟ جهل وعمى بصيرة والا فلا احد يستحق ان يحب كما يحب الله جل وعلا. لان الله كامل في صفاته جميل في افعاله. محسن الى خلقه. وليس ثمة احد من الخلق - 00:11:41
توافرت فيه هذه الصفات حتى يحب كما يحب الرب جل في علاه. يقول الله جل وعلا ومن الناس من يتخذ من دون الله يحبونهم كحب الله والذين امنوا اشد حبا لله لماذا؟ لماذا كان الذين امنوا - 00:12:01
اشد حبا لله لانهم اخلصوا المحبة له. فلم يكن في قلوبهم ازدحام ولا تنازع ولا التفات بل قلوبهم لله خالصة علموا ما لله من كمالات فلم يحبوا سواه لا يعني هذا ان ان لا - 00:12:21
الانسان غير الله عز وجل فنحن نحب الملائكة ونحب الرسول صلى الله عليه وسلم ونحب الصالحين وهذه كلها محاب متفرعة عن محبة الله عز وجل فمن احب الله احب ما يحبه الله ولذلك كان اوثق - 00:12:41
ترى الايمان الحب في الله ايش معنى الحب في الله؟ اي لاجل الله. الحب في الله اي الحب لاجل الله سبحانه وبحمده نحب الصالحين من الملائكة والرسل والشهداء والانبياء والصديقين اولياء الله - 00:13:01
المتقين نحبهم من محبة الله عز وجل فهي فرعه وهي ثمرة محبته جل في علاه. فلا يقول قائل يعني ما نحب احد؟ لا فرق بين محبة الله التي لا نظير لها ولا مثيل وبين فروعها التي هي تابعة لمحبته - 00:13:21
ايضا هناك محاب طبيعية كان يحب الولد والده والوالد ولدا كان يحب العطشان والماء كان يحب الجائع الطعام كل هذي محبة طبيعية كان يحب الانسان من احسن اليه كل هذي محبة طبيعية ليست عبادية. لما نقول الله لا يحب الا الله - 00:13:41
جل وعلا المقصود به محبة عبادة محبة تقرب ليس ثمة ما يحب عبادة وتقربا ولكماله وعظيم ما له من الصفات والافعال والاسماء الا الله جل في علاه. ولذلك كان اهل الايمان على هذا النحو من الاخلاص لله جل وعلا فلا يحبون سواه. اما اهل الشرك فقد وزعوا قلوبهم - 00:14:01
ويسرة فكان حبهم لله ضعيفا. وقوله جل وعلا ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. لا فرق في ذلك ان يحب الله ويحب سواه او ان يحب سوا الله دون الله يصرف المحبة لغير الله عز وجل. وهذا - 00:14:31
بيان للتوحيد بانه لا يتحقق لك كمال الشهادة لله بالالهية كمال شهادة ان لا اله الا الله الا يكون في قلبك محبة لغيره جل في علاه. اخر ما ذكر المؤلف رحمه الله في بيان معنى شهادة ان لا اله الا الله معنى التوحيد - 00:14:51
ما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث طارق بن اشيم رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله قولوا لا اله الا الله. لا اله الا الله. من قال لا اله الا الله. اي لا معبود حق الا - 00:15:11
وهذا معنى لا اله الا الله يعني لا يستحق العباد سوى الله فلا تصرفها لغيره. وهذا ليس قول لسان فقط بل اعتقاد قلب اذ يترجمها اللسان. فقل من قال لا اله الا الله ليس منات الفضل. والحكم في قول اللسان الغائب عن القلب - 00:15:31
بل المقصود قول اللسان الذي يواطئه قلب مقر بمضمون ما تكلم. والا فالمنافقون كانوا يقولون لا اله الا الله لكن الله جل وعلا قال عنهم ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. لماذا؟ لانهم قالوا بالسنتهم ما لم - 00:15:51
تسكنه قلوبهم ما لم تقر به افئدتهم فكان قولهم لا معنى له. بل كانت عقوبتهم اشد من اهل الكفر ولذلك قال ان المنافقين في الدرك

الاسفل من النار لانهم خدعوا الله جل وعلا في ظنهم وما - 00:16:11
خدعوا الا انفسهم يخادعون الله وهو خادعهم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله. ومن تمام هذا قول وكفر بما يعبد من دون الله. العطف هنا عطف لبيان شيء من مستلزم - 00:16:31
لا اله الا الله فان لا اله الا الله اثبات العبادة لله ونفلها عما سواه لان هذه الجملة مركبة من تفي من نفي واثباته لا اله نفي الا الله اثبات فانت تنفي العبادة و - 00:16:51
استحقاقها عما عدا الله عز وجل وتثبتها لله وحده لا شريك له لا اله الا الله. فقوله صلى الله عليه وسلم كفر بما يعبد من دون الله هو من معاني لا اله الا الله. وانما نص عليه لبيان ظرورة تحقيق هذا المعنى وهو - 00:17:11
لا يقول ان الا يكون في قلبك ميل ولا التفات الى سواه جل وعلا. فقوله وكفر بما يعبد من دون الله الكفر بما يعبد من دون الله اي اعتقاد بطلان عبادة ما سوى الله ان تعتقد ان كل ما عبد من دون الله فعبادته باطلة - 00:17:31
هذا معنى وكفر بما يعبد من دون الله اي اعتقد ان عبادة غير الله عز وجل ظلال وباطل وزوره و شر على صاحبه في الدنيا والاخرة وكفر بما يعبد من دون الله سواء كان المعبود ملكا او - 00:17:51
كان المعبود رسولا او كان المعبود صالحا او كان المعبود شجرا او حجرا مهما كان المعبود فانه لا يتحقق لك تمام التوحيد الا بالكفر بما يعبد من دون الله. وقد ذكر الله عز وجل ذلك في كتابه - 00:18:11
بعد اية الكرسي التي فيها تمام الاخلاص لله. واثبات الكمالات له. الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا لهما في السماوات وما في الارض. من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع. كرسيه - 00:18:31
السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما اي لا يثقله. ولا يكرهه ولا يؤذوا حفظهما وهو العلي العظيم ثم قال لا اكراه في الدين. قد تبين الرشد من الغي. تبين الهدى من الضلال. تبين الفلاح من الخسارة - 00:18:51
ثم قال فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. العروة والوثقى هي عنوان النجاة هو الاعتصام بالله عز وجل. هو حبل الله الذي به ينجو الانسان من هلاك - 00:19:11
في الدنيا وهلاك الاخرة. يقول الله عز وجل فمن يكفر بالطاغوت. الطاغوت هو كل ما يعبد من دون الله. الطاغوت هو كل ما من دون الله. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله اي يقر بالله عز وجل. الايمان بالله يتضمن الايمان بانه الرب - 00:19:31
جل في علاه الايمان بالله يتضمن بانه الاله الذي لا يستحق العبادة سواه. الايمان بالله يتضمن الايمان باسمائه الحسنى التي اخبر بها في كتابه او اخبر بها رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته وكذلك الايمان بالصفات التي اخبر الله تعالى - 00:19:51
بها عن نفسه او اخبر بها عنه رسوله صلوات الله وسلامه عليه. يقول جل وعلا فمن يكفر الطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى. وهو معنى ما في هذا الحديث من قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ماله - 00:20:11
هو ده محرم اي منع وصيني وعصي دمه وماله من ان من ان يناله اذى وتحقق له الاسلام. معنى عصمة الدم والمال اثبات ثبوت ووصف الاسلام. لقول النبي صلى الله عليه وسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه - 00:20:31
صلى الله عليه وسلم حرم ماله ودمه اي ثبت له وصف الاسلام الذي يوجب تحريم الدم وتحريم المال طيب لم يذكروا العرض تابع فاذا حرم الدم والمال فالعرظ تابع لذلك ولهذا اقتصر على اثنين دون الثالث لان - 00:20:57
الاذى الحاصل على النفس والمال اعظم من الاذى الحاصل على العرض والمقصود ان العرض تابع تحريم المال والدم فقوله حرم ماله ودمه اي ثبت له وصف الاسلام الذي يعصم به ماله ودمه فيما يتعلق باحكام - 00:21:17
الدنيا لكن ما شأن الاخرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم وحسابه على الله اي ما يتعلق بسريرته ومحواه قلبه وما اكنه فؤاده وما وما ستره ظميره امره الى الله وليس الى الخلق ولذلك قال صلى الله عليه وسلم وحسابه على الله اي ان الله هو الذي يتولى حساب

سريرته ولهذا - 00:21:37
ليس لاحد ان ينقب عن السرائر ولا ان يبحث عن مكنونات الظمائر ولا عن ولا ان يحكم على الخفايا وما تضمنته ان النيات وما سترته البواطن ذاك لا سبيل اليه فانه لا يعلمه الا الله - 00:22:06
جل وعلا يوم تبلى السرائر يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. بل ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لرجل قال ما يوجب الكفر لكنه مظهر للاسلام قاله في ثوب النصح اتق الله يا محمد - 00:22:26
هذه قسمة لم يرد بها وجه الله هكذا خاطب سيد ولد ادم. في قسمة مال. قال النبي صلى الله عليه وسلم الا تأمنوني وانا امين من في السماء يعني الله ائتمنني على ما هو اعظم من المال ائتمنني على الوحي الذي هو النور الذي يخرج به الناس من الظلمات الى النور الا تأمنوني - 00:22:46
على شيء من المال قسمته بينكم على نحو ما اراني الله وهداني اليه ثم قال خالد رضي الله تعالى عنه دعني يا رسول الله اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعله ان يكون من المصلين - 00:23:06
يعني لا تضرب عنقه لانه من المصلين. قال خالد رضي الله تعالى عنه هذا الشاهد. قال خالد تم كم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه. يعني يتكلم بلسانه ما ليس في قلبه. فماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:26
قال اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس ولا عن اشق عن بطونهم وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم وحسابه على الله فنحن لا تجري الاحكام في الدنيا الا على الظواهر. اما السرائر والبواطن فامرها الى الله جل وعلا. فمن اظهر خيرا - 00:23:46
عمل به ومن ابهى سوءا عمل به بغض النظر عما اقتضاه عما تضمنه قلبه من نية حسنة او رديئة من ايمان او كفر فان ذلك الى الله عز وجل وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم حرم ماله ودمه وحسابه على الله. الله - 00:24:12
هو الذي يتولى حسابه. وقد قال الله جل وعلا ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم. فالحساب على الله جل وعلا ليس على احد من الخلق حساب الله عز وجل فيما يتعلق بالخفايا لا يمكن ان يتدخل فيه الخلق - 00:24:32
ولهذا كل من تكلم في نيات الناس ومقاصدهم انما يضرب في عماه انما يتكلم بخرص انما يتحدث بظن. لا يمكن ان يجزم بنية شخص وقصده لان ذلك خفي. الان الانسان نفسه قد لا يستطيع ان يحدد قصده في بعض الاحيان تحديدا واضحا. فاذا كانت نيتك قد - 00:24:52
تخفى عليك فكيف تجرؤ على الحديث عن مقاصد الناس ونياتهم؟ توقف عن الحديث عن ما يتعلق بمقاصد ونياتهم لك ان تتكلم في الفعل هل هو صواب او خطأ؟ هل هو طاعة او معصية؟ هل هو هدى او ضلال؟ لكن اياك - 00:25:21
ان تتجاوز ذلك الى المقاصد والنيات فان المقاصد والنيات لا يعلمها الا رب البريات الذي يعلم وخائنة الاعين وما تخفي الصدور. هذا ما ذكره المؤلف رحمه الله في تفسير التوحيد بعد ان ذكر ما ذكر قال رحمه الله وشرحه - 00:25:41
وهذه الترجمة اي بسط التوحيد بسط معنى شهادة ان لا اله الا الله فيما يأتي من ابواب بعد هذا الباب. اي ان هذا الشرح هو الشرح الاجمالي. للتوحيد ومداره على بيان ضلالة دعاء غير الله عز وجل. ووجوب افراد الله تعالى بالعبادة. وانه لا يحب الا هو جل في علاه - 00:26:01
وان من احب غيره فقد اشرك به جل في علاه وانه لا يتحقق لك الايمان بانه لا اله الا الله الا بانت تكفر بكل ما يعبد من دون الله عز وجل كما قال تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك - 00:26:30
بالعروة الوثقى. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح. اللهم اجعلنا من عبادك المخلصين اللهم اجعل اما من عبادك المخلصين اللهم اجعلنا من عبادك المخلصين اللهم اجعلنا من عبادك المخلصين وفقنا الى ما تحب وترضى من الاعمال اللهم - 00:26:56
اجعل اخر كلامنا من الدنيا لا اله الا الله. اللهم تفضل علينا بان تجعلنا من الموحدين الصادقين في السر والعلن. اعنا على الطاعة والاحسان خذ بنواصينا اينما تحب وترظى من الاعمال. اللهم انا نسألك ان تجعلنا ممن وفق في عمله وسدد في قوله سرا وعلنا -

00:27:16
اللهم انا نسألك ان تحفظ هذه البلاد من كل سوء وشر. اللهم احفظها من كل سوء وشر. اللهم ادفع عنها بقوتك. اللهم احفظها بعزتك اللهم سدد ولاتها الى ما تحب وترضى. اللهم وفقهم الى ما فيه خير العباد والبلاد. واصرف عنا كل سوء وشر في السر والعلن يا ذا الجلال - 00:27:36
والاكراه من كادنا فقده ومن مكر بنا فامكر به. اللهم اجعل المكر السيء حائقا باهله. واحفظ اهل السنة والاسلام في كل مكان وانصرهم يا عزيز يا غفار ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:27:56